بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12988 - 40th Year - THURSDAY-15-1-2004

الخميس ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٤هـ - ١٥ يناير ٢٠٠٤م - العدد ١٢٩٨٨ - السنة الأربعون

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

(طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢)

في خطاب متلفز إلى المواطنين لمناسبة انتهاء لقاء مكة للحوار الفكري..

ولي العهد: لن نرضى أبداً أن يمس أحد عقيدتنا الإسلامية ووحدتنا الوطنية تحت أي مسمى

الدولة ماضية في نهجها الاصلاحي المدروس المتدرج ولن تسمح باعاقته سواء بالدعوة إلى الجمود أو القفز في الظلام

أبناء الوطن لا يحتاجون لمن يعلمهم أمور الدين أو يزايد عليهم في أمور الدنيا

إن الغلو مذموم سواء جاء من هذا الفريق أو ذاك والتطرف مكروه

سمو ولي العهد يوجه كلمته إلى المواطنين مساء أمس عبر التلفاز (و.أ.س)

الرياض - و.أ.س:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في كلمة متلفزة وجهها إلى المواطنين مساء أمس ان هذا الوطن لن يرضى أبداً ان يمس أحد كائناً من كان عقيدته الإسلامية باسم حرية الرأي أو بأي اسم آخر.. ان مجتمعنا يستمد كل مقومات وجوده من الدستور الالهي الخالد القرآن الكريم والسنة المطهرة وأي تعرض لهذا الدستور الالهي يعني طعن الوطن في الصميم.

وأضاف سموه قائلاً في كلمته لمناسبة انتهاء جولة مكة المكرمة للحوار الوطني حول «الغلو والاعتدال: رؤية منهجية شاملة»: ان هذا الوطن إما ان يكون مسلماً أو لا يكون على الاطلاق وسوف يظل إن شاء الله وطناً مسلماً عربياً حراً يتمتع كل مواطنيه بالعزة والكرامة والأمان لا فرق بين مواطن ومواطن.

وأكد سموه ان الدولة ماضية بعون الله في نهجها الاصلاحي المدروس المتدرج ولن تسمح لأحد ان يقف في وجه الاصلاح سواء بالدعوة إلى الجمود والركود أو الدعوة إلى القفز في الظلام والمغامرة الطائشة وان الدولة تدعو كل المواطنين الصالحين إلى ان يعملوا معها يداً بيد وفي كل ميدان لتحقيق الاصلاح المنشود، إلاّ ان الدولة لن تفتح المجال أمام من يريد بحجة الاصلاح ان يهدد وحدة الوطن أو يعكر السلام بين أبنائه.

ودعا سمو الأمير عبدالله كل مواطن يود بحث الشؤون العامة ان يتحلى بالحكمة والاتزان وان يتجنب ركوب الموجة وشهوة الظهور مؤكداً سموه ان الدولة لا تود التعرض لحرية الرأي المسؤولة الواعية ولكنها لن تترك سلامة الوطن ومستقبل أبنائه تحت رحمة المزايدين الذين يبدأون بالاستفزاز وينتهون بالمطالب التعسفية مشيراً سموه إلى ان الغلو مذموم سواء جاء من هذا الفريق أو ذاك والتطرف مكروه وان السبيل القويم هو سبيل الوسطية التي لا تفرط والاعتدال الذي لا يميل.

وقال الأمير عبدالله: إننا نتطلع إلى انعقاد اللقاء القادم في رحاب المدينة المنورة ليبحث موضوعين مهمين هما التعليم والمرأة.

(نص كلمة ولي العهد ص ٢)

مجلس منطقة الرياض يقر عدداً من المشروعات الحيوية برئاسة الأمير سلمان

طالع: ص ٢

كلمة الرياض

نعم لهيئة للمعلمين..

■ تراكم المعرفة مسألة عريضة في المجال الفكري وفلسفة الحياة الاجتماعية، وطالما منافذ المعرفة تبدأ من المراحل المبكرة للطفل والشاب، فإن المجال التربوي هو مصدرها ومغذيها ولعل الأستاذ محمد حسن المحيسن الذي تناول موضوعاً حساساً في صفحة الرأي بهذه الجريدة يوم الاثنين الماضي ركز على جانب حيوي في المسألة التربوية، وفيما إذا كان المطلوب مجلس حوار بين المعلمين أو جمعية، أو هيئة لهم؟..

الموضوع بتشعباته يحتاج إلى رؤى كثيرة لكن أريد أن أقصر الموضوع على صيغة مثل هذه الهيئة، أي أن قطاعات التعليم تشكل النسبة العليا من معلمين وطلبة وموظفين، وبهذه الحسابات نجد أن المشروع التربوي، لا يتعلق بمكافحة أمية، أو تأهيل لوظائف عامة، بل هومنطلق للتنمية البشرية، والتي عليها تقوم أسس البناء الهيكلي لاستراتيجيات الحاضر والمستقبل، وطالما مثل هذه الهيئة يمكنها أن تطور مفاهيم الأمن الوطني ومحاربة المنافذ السلبية في التربية، فإن العلاقة المتداخلة بين الطالب والمعلم، والجهة التشريعية في وزارة التربية والتعليم، تبقى مجرد حلقة تفتقد الترابط والتطوير، لأن الوزارة لم تعد الوعاء الذي لديه خطة بعيدة المدى نتيجة العجز الإداري، واعتبار القضية مجرد وظيفة لا أكثر، ومن هنا صار المعلم أداة تقليدية يغلب عليه طابع حرق الساعات بما توجهه إليه الإدارة والمنهج، دون مراجعة دورية لحصيلة العام، ومدى المنافع المتبادلة التي حققت النتائج الإيجابية، وقد لا يجوز التعميم على كل المعلمين لكن حصيلة الطالب حتى بالمراحل العليا تكشف هذا العجز، ومن هنا تصبح الهيئة مسألة أساسية ليس بوضع الخطط والمساهمة بها، ومتابعة العملية التربوية برمتها، بل بالمحاسبة الواعية لأنواع القصور التي أدت إلى أن يتحول الطالب إلى هذا المستوى المتدني، وبالتالي إذا كانت الهيئة قادرة على فتح المغلق بحوارات جادة، وانتخاب من لديهم القدرة على التفاعل الصحيح مع العملية التربوية، ودرس جوانب القصور في الهياكل الإدارية، وحماية تعسف القوانين، أو من يقومون بتنفيذها، فإننا في مثل هذا المشروع نستطيع أن نجني مكاسب حماية حقوق المعلم والطالب والدولة معاً أي أن الصيغة التقليدية التي جعلت أنظمة وزارة التربية والتعليم مثل الساعة الواقفة في عصر الكتاتيب، يفترض مشاركة المعلم صاحب القضية ومحور العمل أن ينتقل بالتعليم من حالته الراكدة إلى المتحركة على آفاق العلوم والتنمية الشخصية التي لا تزال تعيش حالات الازدواج والتداخل بين الأسرة والمدرسة، وتراكم التقاليد، إضافة إلى فرز من لديه القدرة على العطاء من الآخر العاجز عن تطوير مهاراته وتقنيات عمله..

العمل أو المشروع التربوي يعتبر الخطة الأهم في سلم أولويات الدول، والمملكة التي تعيش حالة انتقال ومراجعة للعديد من الأساليب والهياكل يمكنها أن تختار بين سلبيات التعليم ومصادر خطورته على التنمية والأمن الوطني، أو أن تجعله نقلة نوعية في الاتجاه الصحيح، وهو ما نراه الأحق في دورة حياتنا وتطلعاتنا..

القبض على «الرقم ٥٤» في اللائحة الأمريكية خلال غارة بالرمادي

مقتل ثمانية عراقيين في سامراء برصاص الأمريكيين وعملية انتحارية في بعقوبة خلفت خمسة قتلى وعشرات الجرحى

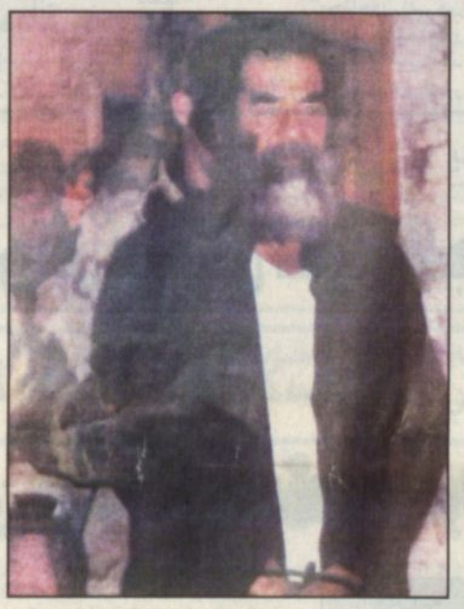

صدام حسين مقيد اليدين في صورة نشرتها أمس صحيفة «المؤتمر» العراقية الناطقة باسم حزب أحمد الكلبي (أ.ف.ب)

بغداد - عبدالوهاب القيسي ووكالات الانباء:

■ ارتكب الجيش الاميركي مجزرة قرب سامراء شمالي بغداد حيث قتل ثمانية عراقيين وجرح تاسع.

وقالت الميجور جوسلين ابيرلي المتحدثة باسم فرقة المشاة الاميركية الرابعة في تكريت انه «بعد ظهر الثلاثاء قتل جنود من كتيبة المشاة ٨-١ جنوب غرب سامراء ثمانية مهاجمين وجرحوا آخر».

وزعمت ان العراقيين فتحوا النار في البداية على الجنود الاميركيين في ما وصفته بانه «اطلاق نار من سيارة عابرة». واوضحت ان «المهاجمين اطلقوا النار من اسلحة رشاشة. وحاولوا الهرب بعد المواجهة الاولية ورد الجنود باطلاق النار». واعتقلت قوات الاحتلال الأمريكية أمس خميس سرحان محمد الذي يحمل الرقم ٥٤ على اللائحة الأمريكية خلال غارة على منطقة قرب الرمادي في ١١ كانون الثاني/يناير الحالي. واعلن الجيش الامريكي انه القى القبض في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء على اربعة من اقارب عزة ابراهيم الدوري الساعد الايمن السابق لصدام حسين وأهم المطلوبين الهاربين في العراق.

وشهدت مدينة بعقوبة امس عملية انتحارية بسيارة مفخخة امام مركز لشرطة النجدة ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا. وقال الضابط في الدفاع المدني حيدر اسماعيل ان «السيارة انفجرت قرب ادارة شرطة النجدة ما ادى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى».

وقالت مصادر امنية ان خمسة قتلوا في الهجوم بينهم المنفذ واصيب عشرات اخرون. وفي حادث آخر أصيب ثلاثة عراقيين بجروح بليغة نتيجة هجوم شنه مجهولون امس على مركز المجلس المحلي قضاء كركوك.

وأعلنت الشرطة العراقية ان باكستانيين وتركيا قتلوا أمس قرب تكريت عندما اطلق مجهولون النيران على شاحنات كان الثلاثة يقودونها.

من جانب آخر اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تدافع عن حقوق الانسان القوات الاميركية في العراق لخرقها اتفاقات جنيف من خلال هدمها منازل مدنية لاقارب مشتبه فيهم او رسميين سابقين في نظام صدام حسين يجري البحث عنهم. ووجهت المنظمة رسالة الى وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد طلبت منه فيها العمل على التأكد من ان الاعمال التي تقوم بها القوات الاميركية في العراق تتطابق مع اتفاقات جنيف.

وأعلن مسؤولون بالادارة الامريكية انه تم العثور على وثيقة بحوزة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يحذر فيها أنصاره من التعاون مع المقاتلين العرب الذين دخلوا الى العراق بهدف محاربة القوات الامريكية.

(طالع: ص٤)

ريم الرياشي أم لطفلين تفدي نفسها دفاعاً عن شعبها في مواجهة جرائم الحرب الإسرائيلية

استشهادية «حمساوية» تغير على معبر «ايرز» وتقتل أربعة إسرائيليين وتصيب عشرة

ريم صالح الرياشي الاستشهادية التي نفذت عملية «ايرز» في لقطة من شريط فيديو وزعته «حماس» أمس (أ.ف.ب)

غزة - مها أبو عويمر:

■ نفذت فدائية فلسطينية تنتمي لحركة (حماس) صباح أمس عملية استشهادية نوعية بالمنطقة الصناعية «ايرز» شمال قطاع غزة فقتل ٤ إسرائيليين وأصيب ١٠ آخرين بجراح مختلفة. وأعلنت كتائب القسام وشهداء الأقصى مسؤوليتهما المشتركة عن العملية.

فقد قامت الاستشهادية ريم صالح الرياشي - ٢٢ عاماً - من سكان حي الزيتون بمدينة غزة التي ترتدي حزاماً ناسفاً حول جسدها في حوالي الساعة (٩:٣٥) من صباح أمس بتفجير نفسها داخل المسار رقم (١٢) المخصص لمرور العمال الفلسطينيين من قطاع غزة إلى داخل الخط الأخضر وذلك أثناء دخولها للحصول على بطاقة ممغنطة على أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية في المنطقة. وأسفرت العملية عن مقتل ٤ إسرائيليين معظمهم جنود وإصابة ١٠ آخرين إلى جانب إصابة ٤ عمال فلسطينيين بجروح مختلفة نتيجة هلع الجنود الإسرائيليين بعد العملية الاستشهادية واطلاقهم النار بصورة هستيرية وعشوائية باتجاه العمال الذين تواجدوا في المنطقة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام (حماس) وكتائب شهداء الأقصى (فتح) مسؤوليتهما المشتركة عن العملية.

وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام إن الشهيدة ريم الرياشي وهي أولى استشهاديات (حماس) وأم لطفلين هاجمت حشداً من جنود العدو الذين يمارسون الاذلال اليومي بحق عمال وأبناء شعبنا الفلسطيني لتنتقم من المجرمين القتلة ثأراً لنابلس الشموخ وجنين القسام ورفح المقاومة ثأراً لأطفالنا ونسائنا وشيوخنا الذين يقتلهم العدو كل يوم على حواجزه وبرصاصه وطائراته وثأراً لشهداء القسام وكتائب الأقصى في ضفتنا الغربية وشهداء سرايا القدس وعلى رأسهم الشهيد القائد مقلد حميد في غزة.

(طالع: ص٦)

ضبطت في حقيبته لدى وصوله من الرياض عبر فرانكفورت

محكمة أمريكية تتهم مواطناً سعودياً بحمل مفرقعات نارية وتطلق سراحه بكفالة ٥٠ ألف دولار

بوسطن - أ.ب:

■ اتهمت هيئة محلفين اتحادية أمس مواطناً سعودياً يحمل ثلاث مفرقعات نارية على متن طائرة.

وجاء في لائحة الاتهام أنه تم العثور في حقيبة سفر عصام محمد المهندس البالغ من العمر ٣٣ عاماً على مفرقعات نارية من نوع الألعاب النارية عند وصوله إلى مطار لوغان الدولي ثم أدلى بعد ذلك بمعلومات كاذبة عنها إلى عملاء فيدراليين.

وأنكر المهندس التهمة الموجهة إليه خلال مثوله أمس أمام المحكمة للإجابة عليها حيث أمر القاضي المتهم بالعودة إلى المملكة بكفالة نقدية ٥٠ ألف دولار لحين بدء محاكمته.

وقالت مريم كونراد التي تتولى الدفاع عن المهندس إن موكلها تم استهدافه بشكل غير منصف من قبل إجراءات أمن المطار الصارمة. وتقول السلطات إن القطع المتفجرة يمكنها اشعال قنبلة مرتجلة إذا تم استخدامها مع بعضها ولكن ليس بالضرورة بشكل منفرد. وأضافت: إنه لا يوجد دليل البتة على أن ذلك كان في نيته.

المهندس اعتقل في الخامس من يناير (كانون الثاني) في مطار لوغان عندما وجد مفتشون تلك المواد مع أمتعته واتهم بأنه قال في بادئ الأمر إنها مواد فنية ثم قال في وقت لاحق بأنه لا يعرف عنها شيئاً ولا يعرف كيف وجدت طريقها إلى حقيبته.

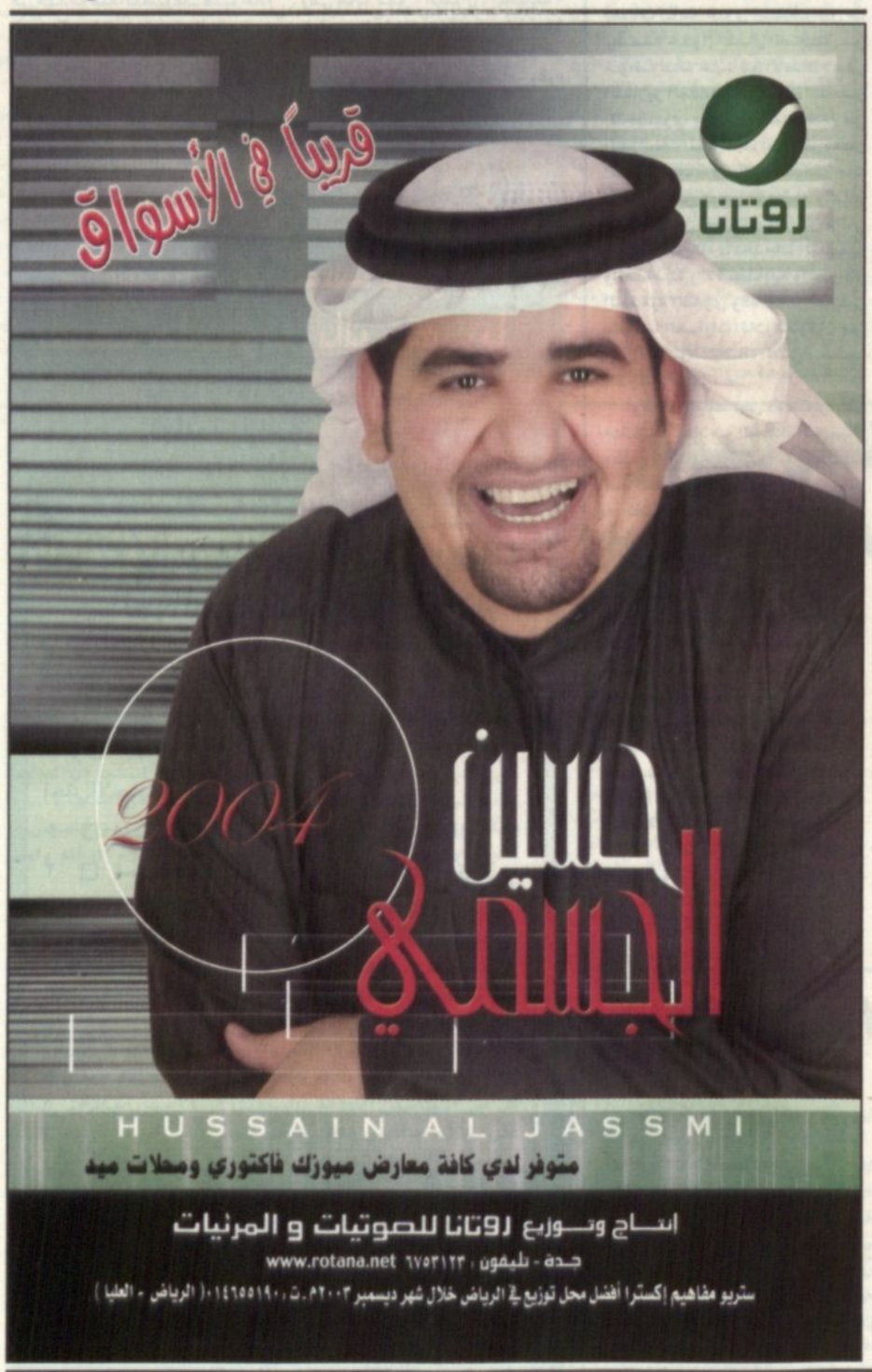

انفراج في أزمة الترشيحات للانتخابات الإيرانية

خامنئي يأمر مجلس صيانة الدستور بإعادة النظر في قرار شطب الإصلاحيين

طهران - أ. ف. ب:

■ أفادت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية «اسنا» امس ان المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي تدخل في الأزمة السياسية وامر مجلس صيانة الدستور بإعادة النظر في ملفات المرشحين بشكل أقل صرامة. وقال خامنئي لدى استقباله أعضاء مجلس صيانة الدستور: «لحسن الحظ فان الدستور ينص على مختلف المراحل وامام مجلس صيانة الدستور في هذه المرحلة احتمال اعادة النظر (في ملفات مرشحين) بدقة وبما يتوافق مع القانون». وفي ما يتعلق بالنواب في مجلس الشورى الحالي الذين رفضت طلباتهم قال المرشد الأعلى: «في ما يتعلق بأولئك الاشخاص، وبما ان اهليتهم ثبتت في الماضي فان المبدأ يقول بانهم ذوو كفاءة إلا في حال ثبت العكس».

وقد اندلعت أزمة سياسية كبرى الأحد بعد إعلان رفض ترشيحات حوالى ٣٦٠٠ مرشح (بمن فيهم ٨٣ نائبا بينهم ٨٠ اصلاحياً) للانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٠ شباط/فبراير من قبل لجان مراقبة الانتخابات التابعة لمجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون.

صنعاء تستغرب تصريحات عبدالله بن زايد حول عدم أهلية اليمن للانضمام إلى «الخليجي»

صنعاء - محمد القاضي:

■ أبدى مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية استغرابه من تصريحات وزير الإعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التي قال فيها ان اليمن غير مؤهل للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي في المرحلة الراهنة.

وقال المسؤول في تصريحات صحافية نشرت أمس (الأربعاء) في صنعاء ان اليمن مؤهل للانضمام لمجلس التعاون بتراثه التاريخي وثقله البشري وأهميته الاستراتيجية لأمن واستقرار الجزيرة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وعزا استغرابه إلى صدور هذه التصريحات من جانب الامارات التي عرفت بتميز علاقتها باليمن وخصوصة العلاقة بين الرئيسين علي عبدالله صالح والشيخ زايد بن سلطان.

وأكد أن «موضوع تأهيل اليمن قبل انضمامها، والذي يتردد هنا وهناك، مجرد مبرر يتناقض والعلاقات المتميزة مع دول المجلس ويتجاهل حجم التبادل التجاري والاقتصادي الذي يصب لصالح الجميع».

اعتقال عنصرين من «الألوية الحمراء» في مصر وراكب سوداني بحوزته ذخيرة في لندن

روما، لندن - أ. ف. ب:

■ أعلنت الشرطة الايطالية أمس اعتقال عنصرين بارزين من منظمة (الألوية الحمراء) الإرهابية اليسارية المتطرفة في مصر.

وأوضحت شرطة مكافحة الإرهاب الايطالية التي تلقت تهاني وزير الداخلية جوسيبي بيسانو أن اعتقالهما تم في مطار القاهرة بالتعاون مع الشرطة المصرية قبل نقلهما إلى روما. واضافت «أنه انتصار للدولة الديموقراطية».

والعنصران هما ريتا الفراناتي (٦٤ عاماً) التي حكم عليها غيابياً بالسجن المؤبد إثر أكبر عملية ترتكبها الالوية الحمراء وهي خطف واغتيال زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي (الدو مورو عام ١٩٧٨) وموريتسيو فاليسي (٤٩ عاماً) وقد صدرت بحقه عقوبتان صارمتان بالسجن، ١١ و٢٣ عاماً، بتهمة انضمامه إلى إحدى الفصائل القيادية للألوية الحمراء، «الوحدة الشيوعية المقاتلة»، التي كانت ناشطة في السبعينات والثمانينات.

وفي لندن، اعتقل سوداني أمس وبحوزته ذخيرة لدى توقفه في مطار هيثرو آتياً من الولايات المتحدة.

وأوضح متحدث أن الشرطة وجدت مع السوداني البالغ من العمر ٤٥ عاماً «كمية معينة مما يشتبه بأنها ذخيرة»، مؤكداً أنه «لم يعثر معه على أي سلاح». وقد اعتقل المشتبه به في إطار القانون الخاص بحيازة الأسلحة النارية وليس في إطار قانون مكافحة الإرهاب بحسب الشرطة.

أسعار - الرياض، في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد/ الشراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال